وقف لله تعالى

القصيدة السَّنية في العقيدة السُّنية
وشرحها

تأليف

ثابت داملام ابن عبد الباقي كاشغري

مع شرح الفتية ابن مالك من نشرياته

طبعة ثانية
عام ١٤٠٣هـ

دار الفنون للطباعة والنشر
جدة - الشرفية - تليفون ٦٥١٦١٣١ ص.ب ٧٤٢٢

جناب محترم کاشغر آباد کیق مدینہ منورہ دہ ترغوجی طلبۂ صادقین دین صدقات لومیز عبدالرحمن جاصیم عم تیکا زادہ

ثابت

النحو فی الکلام کالملح فی الطعام

الحمد للہ الذی وفقنا علی طبع الارجوزۃ الشریفۃ والمنظومۃ اللطیفۃ المسماۃ بالخلاصۃ المشتہرۃ بین العامۃ والخاصۃ

الخلاصۃ

للامام الہمام رئیس العلماء الکرام جمال الدین ابی عبداللہ محمد بن عبداللہ بن مالک مع تصحیحہا وتہذیبہا وتنقیح حواشی وتشذیبہا وانتخاب ماعلیہا من التعلیقات والشروح بحیث تشرح الصدر وتبسط الروح باہتمام من ہو فی اسفل مدارج المرقی دامما ثابت بن عبدالباقی لاازالہما اللہ الکریم یوم التلاقی

سنہ ۱۳۵۱ھ (حقوق الطبع محفوظۃ لہ) مطابق لسنہ ۱۹۳۲م

سوانح حیاۃ ابن مالک

ہو جمال الدین ابو عبداللہ محمد بن عبداللہ بن عبداللہ بن مالک الطائی الجیانی الاندلسی الشافعی ولد رحمہ اللہ بجیان الاندلس سنۃ ۶۰۰ھ وقرأ بہا مدۃ علی العلامۃ ثابت بن خیار ثم نزح الی الشام وسمع من الامام ابی الحسن السخاوی وابی صادق الحسن بن صباح وغیرہما واخذ العربیۃ عن غیر واحد وصرف ہمتہ الی اتقان لسان العرب حتی بلغ فیہ الغایۃ وحاز قصب السبق وکان اماما فی القرآت وعللہا واما اللغۃ فکان الیہ المنتہی بحیث تحیر فیہ العقول وانہی واما النحو والتصریف فکان فیہما بحر لایجاری وحبر لایبارای واما اشعار العرب فکان فیہا موضع اعجاب وکان نظم الشعر سہلا علیہ ہذا مع ماہو علیہ من الدین المتین وصدق اللہجۃ وکثرۃ النوافل وحسن السمت ورقۃ القلب وکمال العقل والوقار والتؤدۃ اقام بدمشق مدۃ یصنف وتصدر بالتربۃ العادلیۃ والجامع الاموی المعمور وتخرج علیہ بہ الجم الغفیر منہم ابنہ الامام بدرالدین وابو عبداللہ الصیرفی والامام ابو الحسن الیونینی شیخ المؤرخ الذہبی وغیرہم اما تصانیفہ فکثیرۃ جدا ومایدل علی رسوخ قدمہ فی النحو انہ کان یقول عن العلامۃ المشہور جمال الدین ابن الحاجب انہ اخذ نحوہ من ضاحب المفصل وصاحب المفصل نحوی صغیر وانا ہیک ممن یقول ہذا فی حق الزمخشری توفی رحمہ اللہ تعالی ثانی عشر شعبان سنۃ ۶۷۲ھ

(ذہبی مع اختصار)

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه وآلائه وصلاته وسلامه على خاتم انبيائه وعلى آله وصحبه واوليائه اللهم انى احمدك ارضى الحمد لك واجبه اليك وافضله لديك حمدا لا ينقطع عدده ولا ينحصر مدده واسالك المزيد من صلواتك وتسليماتك على مصدر الفضائل الذى ظل ماضيا على تخلفا ذاهرك ومستقبلا بصرف ماعنده الى اعلاء كلمتك حتى رفع اعلام الطريق للسالكين ونصب منارا لهدى للسارين الهالكين و خفض جناح الرحمة للامة وجزم باعراب بيانه عروق الشرك والظلم والظلمة سيدنا محمد افضل خلق الله واكرمهم عليه واعلاهم منزلة لديه صلى الله عليه وعلى صحابته الاخيار وآله الابرار وعترته الاطهار. اما بعد فلعلك لا تجد مؤلفا من القوانى القواعد العربية والفرائد النحوية قد نال من الحظوة عند الناس والعكوف على تصانيفه قراءة واقراء وشرحا وتعليقا مثل محمد بن عبد الله بن مالك صاحب التآليف المفيده والتصانيف الرائقه وافضل من صنف فى العلوم العربية من اهل طبقته علما واوسعهم اطلاعا واقدرهم استشهادا المايرى من الآراء بكلام العرب مع تصون وعفة ودين وكمال خلق فلابن مالك مؤلفات فى العربية كثيرة ملتذة المشارب مختلفة المناحى وقلما تجد من بينها كتابا لم يقبل عليه العلماء منذ زمنه الى اليوم بالقراءة والبحث وبيان معانيه بوضع الشروح والتعليقات عليه ومن هذه المؤلفات كتابه الخلاصة الذى اشتهر بين الناس باسم الالفية والذى جمع فيه خلاصة علمى النحو والتصريف فى ارجوزة ظريفة ومنظومة لطيفة مع الاشارة الى مذاهب العلماء وبيان مايختاره من الآراء احيانا وقد كثر عكوف العلماء على هذا الكتاب من بين كتبه بنوع خاص وصدق الاقبال و الاخلاص حتى درس مانظمه ائمة النحو من قبله ولم يدرسه مانظمه الفضلاء من بعده بل لم ينتفع مانظم من بعده بان يحاكيه او يدانيه فى نيل الحظوة فضلا عن ان يدنيه او ان يناغيه او ان يكون اورى زندا واوفى وعدا واصفى وردا وشروح هذا الكتاب اكثر من ان نعدها واكثر هالاكابر العلماء ومبرزيهم كالامام عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصارى الشافعى الحنبلى المتوفى سنة ٧٦١ هـ الذى يقول عنه ابن خلدون مازلنا ونحن بالمغرب نسمع ائمة ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام الخ من سيبويه وقد شرح الخلاصة شرحين اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ودفع الخصاصة عن قراءة الخلاصة قال السيوطى بعد ذكر هذين الكتابين وله عدة حواش على الالفية والتسهيل ومن شرح الالفية العلامة محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك المتوفى بدمشق سنة ٦٨٦ هـ وهو ابن الناظم ومنهم العلامة الحسن بن قاسم بن عبد الله بن عمر المرادى المصرى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ومنهم عبد الرحمن بن ابى بكر المتوفى سنة ٨٩٣ هـ ومنهم عبد الرحمن بن على بن صالح المكودى المتوفى بمدينة فاس سنة ٨٠١ هـ ومنهم القاسم بن فيرة بن خلف بن احمد الرعينى الشاطبى الضرير المتوفى سنة ٩٥٠ هـ ومنهم محمد بن احمد بن على بن جابر الاندلسى الضرير ومنهم على بن محمد الاشمونى المتوفى سنة ٩٠٠ هـ ومنهم ابراهيم بن موسى بن ايوب المتوفى سنة ٨٠٢ هـ ومنهم عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ ومنهم محمد بن قاسم الغزى احد علماء القرن التاسع ومنهم محمد بن محمد الخطيب المعروف بابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ومنهم عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل القرشى الهاشمى العقيلى المتوفى سنة ٧٦٩ هـ وقد شرح الكتاب غير هؤلاء الجم الغفير من العلماء وهذه الشروح مختلفة فيها المختصر وفيها المطول وفيها المتعقب صاحبه للناظم يتحامل عليه ويتلمس له المزالق وفيها المتحيز صاحبه له المتصحح لكل مايجيء به وفيها الذى اتخذ صاحبه طريقا وسطا وما تحيز له ولا سطا وقد اردت ان اقوم لهذا الكتاب بعمل اتقرب به الى الله واختار من اكثر الشروح المعتمدة ماخلص وصفا واكتب عليه منها مايكفى والخص من فرائدها مايفى فعزمت بتوفيق الله تعالى على طبع الكتاب بشكل يروق اولى الالباب فاجمعت على جمع الشروح والحواشى لكى اصطفى منها وازيل الغواشى فاذا بنسخة مطبوعة فى بعض مطابع الهند مع تلخيص الحواشى والشروح فرأيتها فاذا هى وافية ببعض مقصودى الا انها كثيرة الخطا والنقصان وغير بريئة الزلة والنسيان فتنكسر الخطا والاملاء ومختل الطبع ومحروم الجلاء ومع ذلك فقد سهلت لى ماارادت ويسرت لقلبى ماقصدت فطبعتها باذن الله بتصحيحها وتنقيحها وتهذيبها وتشذيبها وضم مايجب ان يضم وترخيم مايلزم ان يرخم والسعى البليغ فى التصحيح والاجتهاد الكثير فى التنقيح ولقد وفقت فى تصحيح هذه المطبوعة تصحيحا دقيقا وتبشكر الناظرين حقيقا فان نسخ الكتاب التى بين ايدى الناس على رغم كثرتها وتعددها وطبعها ليس فيها نسخة بلغت من الاتقان حدا يغنى عنك الريب فجاءت بحمد الله فيما اعتقد خيرما اخرج للناس من مطبوعات هذا الكتاب فى جودة الخط وصحة الطبع وحسن الاوراق ودقة التصحيح وتلمس الصواب كانها الروض الناضر الزاهر تروق البصائر والنواظر بالفوائد البواهر فان شئت ان تطالع فى الكتاب وان اردت ان تتنزه فى روض بلله السحاب وان رمت ان تتعلم فى الاستاذ الفصيح البيان والمعلم البليغ التبيان و لا اقول انه لا خطا فيه ولا سهو اصلا افلا يمكن ان يكون ما فعله الانسان متنزها عن السهو والنقصان وان وقع بعض الاغلاط فى الطبع ولا بد منه واظن انه نزر قليل فان الله يابى الا ما يريده سبحانه كما يابى ان يكون الكمال لغيره ٥

ايخو من خطيات زكى + حكيم لوزعى المعى
ولما ينج من خطا وسهو + ابونا آدم وهو النبى

قال رب العرش الكريم فى القرآن الحكيم ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

والملا ثابت بن عبد الباقى لاخذ لها اليوم التلاقى

وفات فی ذی قعدة ستة ثمان وعشرین وستمائة و ودفن عند قبر الشافعی ١٢

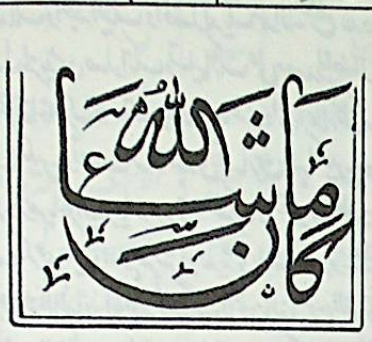

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك

مصليا على النبي المصطفى

واستعين الله في ألفيه

تقرب الأقصى بلفظ موجز

وتقتضي رضا بغير سخط

وهو بسبق حائز تفضيلا

والله يقضي بهبات وافره

أحمد ربي الله خير مالك

وآله المستكملين الشرفا

مقاصد النحو بها محويه

وتبسط البذل بوعد منجز

وائقة الفية ابن معط

مستوجب ثنائي الجميلا

لي ولكم في درجات الآخرة

وقف بالله الواقف

فهرست الفیة ابن مالک

بدء الکتاب	۲	حروف الجر	۳۷	اعراب الفعل	۶۸
الکلام وما یتالف منه	۳	الاضافة	۳۹	عوامل الجزم	۷۰
المعرب والمبنی	〃	المضاف الی یاء المتکلم	۴۳	لو	۷۲
انواع الاعراب	۴	اعمال المصدر	〃	اما ولولا ولوما	〃
الاسماء الستة	۵	اعمال اسم الفاعل	۴۴	الاخبار بالذی والالف واللام	۷۳
النکرة والمعرفة	۷	اعمال اسم المفعول	۴۵	العدد	〃
العلم	۹	ابنیة المصادر	〃	کم وکاین وکذا	۷۵
اسم الاشارة	۱۰	ابنیة اسماء الفاعلین والصفات المشبهة بها	۴۷	الحکایة	۷۶
الموصول	〃	الصفة المشبهة باسم الفاعل	۴۸	التانیث	۷۷
المعرف باداة التعریف	۱۲	التعجب	〃	المقصور والممدود	۷۸
الابتداء	۱۳	نعم وبئس وما جری مجراهما	۴۹	کیفیة تثنیة المقصور والممدود وجمعهما التصحیح	۷۹
کان واخواتها	۱۶	افعل التفضیل	۵۰	جمع التکسیر	۸۰
ما ولا ولات وان المشبهات بلیس	۱۷	التعجب	۵۱	التصغیر	۸۴
افعال المقاربة	۱۸	التوکید	۵۳	النسب	۸۶
ان واخواتها	۱۹	عطف البیان	۵۴	الوقف	۸۸
لا التی لنفی الجنس	۲۱	عطف النسق	۵۵	الامالة	۹۰
ظن واخواتها	۲۲	البدل	۵۷	التصریف	۹۲
الفاعل	۲۴	النداء	۵۸	فصل فی زیادة همزة الوصل	۹۴
النائب عن الفاعل	۲۵	تابع المنادی	۵۹	الابدال	〃
اشتغال العامل عن المعمول	۲۷	المنادی المضاف الی یاء المتکلم	۶۰	فصل فی نوع من الابدال	۹۶
تعدی الفعل ولزومه	۲۸	اسماء لازمت النداء	〃	فصل فی نوع منه	۹۷
التنازع فی العمل	۲۹	الاستغاثة	۶۱	فصل فی نوع منه	۹۹
المفعول المطلق	۳۰	الندبة	〃	فصل فی الحذف	〃
المفعول له	۳۱	الترخیم	۶۲	الادغام	〃
المفعول فیه	〃	الاختصاص	۶۳		
المفعول معه	۳۲	التحذیر والاغراء	〃	تمت	
الاستثناء	۳۳	اسماء الافعال والاصوات	۶۴		
الحال	۳۴	نونا التوکید	۶۵		
التمییز	۳۷	ما لا ینصرف	۶۶		